جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير

الفوج:03 مقياس :هياكل وتنظيم المؤسسة

تحليل مقال حول

عقلنة المنظمة ونظريات التنظيم

الكاتب:أ د الفضيل رتيمي وأ
رتيمي أسماء

الأستاذة
د. غربي وهيبة

الطالبة :جغلاف سهيلة

السنة الجامعية :2022/2021

تعريف صاحب المقال:. هما مؤلفان أ د الفضيل الرتيمي وأ رتيمي أسماء

أد الفضيل الرتيمي هو أستاذ محاضر في قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة دحلب البليدة ورئيس مخبر التنمية التنظيمية وإدارة الموارد البشرية ،ومن مقالاته عقلنة المؤسسة ونظريات التنظيم ومقالة منظمة ونظريات التنظيم مع أستاذة لطيفة طبال وأطروحة التنشئة الأجتماعية وإشكالية العقلانية داخل المنظمة الصناعة وكتاب واقع علم إجتماع.

أ رتيمي أسماء وهي أستاذة علم اجتماع لجامعة المدية ،ومن مقالاتها جنوح الأحداث في المجتمع الجزائري مع أستاذ جغلولي يوسف ومقالة الوسط الأسري وأثره علي جنوح الأحداث ومقالة محددات الثقافة التنظيمية داخل منظمة قراءة السوسيولوجية مع طبال لطيفة.

معلومات عن مجلة: مجلة الأكاديمية الدراسة الاجتماعية والإنسانية AJSHSهي مجلة دولية نصف سنوية مفتوحة الوصول ومراجعة ومحكمة تأسست سنة 2008،تصدر عن جامعة حسيبة بن بوعلي في شلف ،تشجع وتنشر الاوراق البحثية بثلاث لغات (العربية و الفرنسية و الانجليزية)في جميع المجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية مثل الاقتصاد و القانون والفنون و اللغات الاجنبية والرياضة ،وتقر بمخطوطات بحث عالية الجودة في جميع أنحاء العالم وتضم هيئة التحرير موسعة الخبراء مؤهلين علي دراية بمجال الموضوع ذي الصلة وملتزمون بشدة بعملية المراجعة السريعة للورقة ولكن ليس التضحية بالحكم الصحيح للورقة ،ويجب أن تتم عملية جميع عمليات النشر بما في ذلك تقديم والاختيار والمراجعة إلكترونيا عبر المنصة الجزائرية ASJPوتشمل أهداف مجلة في توفير منصة فكرية العلماء لنقل و تبادل معرفة ...إلخ

مدير المجلة أ د بن دوخة برابح ومدير النشر أ د لوكارفي العربي ،ورئيس هيئة تحرير د تركي أحمد.

عنوان المقال: عقلنة المنظمة ونظريات التنظيم

ينقسم عنوان المقال إلي جزئين جزء الأول عقلنة المنظمة و تعتبر جزئية الأهم في عنوان وهدف الدراسة من خلال سعي لتحقيق أهداف المنظمة من خلال نظريات التنظيم حيث أن جميع هذه نظريات ونماذج ودراسات تساعد في إيضاح صورة وتسهيل فهم الإدارة في المنظمة ،والجزء الثاني نظريات التنظيم وهي أساس دراسة حيث تكلم عنها بصورة مفصلة علي عكس منظمة وإظهار مدي أهمية التنظيم والافراد في تحقيق الإنتاجية الإدارة باعتبار أن المنظمة هي تنظيم ووحدة إجتماعية

ملاحظات حول عنوان:

عنوان يعتبر شامل وملم بشروط أساسية مثل الوضوح وسهولة الحفظ والتشويق ومن ناحية حجم متوسط

ومن ناحية أن يكون عنوان مقال معبر عن مضمون مقال وهذا ما قام به كاتب

خلل هو أن يكون عنوان في بحوث علمية يعبر عن الإشكالية بحث أو مقال وهذا الذي يفتقر له هذا مقال .

الاشكالية :

لم يتم طرح إشكالية في مقال برغم من ضرورة وجودها حيث تعتبر مفتاح الدراسة والتي يتم مناقشتها وتوصل حل لها داخل مقال أو بحث فعلي هذا أساس يمكن أن نطرح إشكالية أقرب الي مضمون المقال و معبرة عن عنوان المقال

ماهي عقلنة المنظمة ؟وماهي نظريات التنظيم ؟

مناهج المقال:

إستعمل كاتب في هذا مقال منهج الوصفي والتاريخي

تعريف منهج الوصفي :يعرف علي أنه منهج بحثي يستخدم في بحوث علوم الإنسانية بمختلف أفرعها وهو منهج الذي يصف المبحوث كما هو علي أرض الواقع دون إدخال المتغيرات أو دراسة عوامل المتغير الذي تحدث فهو يدرس ماهية ولا يتطرق إلي كيفية .

تعريف المنهج التاريخي :هو نتيجة صحة البيانات المؤثرة لظاهرة إنسانية أو عملية أو طبيعة أو حادثة معينة تمت في ماضي من خلال القراءة والتحليل والنقد والتأمل وسمي بالمنهج التاريخي لأنه منهج متخصص ومقتصر علي مشكلة التي يدرسها الباحث في ماضي ويهدف المنهج التاريخي لمراجعة الحوادث وللاستفادة من ماضي في توجيه الحاضر.

كاتب في تطبيقه لكل من منهج الوصفي والتاريخي قام بنقل ظاهرة كما هي حيث قام بوصفها وإضافة معلومات ودراسات وأبحاث سابقة الموضوع بدون اي إضافات ملحوظة .

مناهج أخري حبذا لو استخدمها كاتب مثل منهج تحليلي أو تجريبي يزيد من إبراز طابع مقال حيث يتم تدعيمه بأدلة ملموسة أكثر وتوضيح صورة اكثر للقارئ .

تلخيص المقال :

تقوم نظريات التنظيم علي وحدة الاجتماعية وهذا ما أكده الباحثان باريل ومورغان ،وهذا ما يصب في قالب المدرسة الوظيفية حيث هناك عدة محاور أساسية التي تبنت نفس مبادئ المدرسة الوظائفية في دراسة المنظمات نذكر منها علم الاجتماع المنظمات في إطار نظرية التنظيم البيروقراطي وإتجاه حديث لكل من موتون وتروزي نظرية التنظيم داخل المدرسة التايلورية ومدرسة العلاقات الإنسانية ،حيث جميع نظريات الإدارة مرتبطة بالتنظيم قائمة علي فلسفة عقلانية والرشادة في العمل ،لدينا أولا مدرسة التايلورية ونظرية الإدارة العلمية لفريدلك تايلور حيث يعتبر من أوائل من اهتموا بتطبيق أسلوب العلمي في مشكلات الصناعية ومن أهم معتقداته أن تسيير الإدارة و العمال ينبغي أن يكون وفق مبادئ علمية وهذا ما وضحة في كتابه مبادئ إدارة علمية وأن أسلوب تسيير في مصانع امريكية الذي يعتمد علي مكافأت المالية لم يحقق فاعلية مطلوبة ،وايضا يعتقد أن الخبرة والتدريب علي حركات صحيحة وتخلص من حركات طائشة كفيلة بإيصال العمال الي نتائج مثمرة ،ويعتبر تايلور أول من حاول دراسة الحركات الازمة للأداء الأعمال الصناعية وتسجيل الزمن ،فدراسات تايلور تناولت كل مرحلة من العمل من ملاحظة ال تحليل الي تجريب ومن أهم مبادئه هي تقسيم العمل وتحديده كميا ومكافأت المالية وتدريب العمال واختيار عمال مناسبون للعمل ولقد وجهت هذه المدرسة عدة إنتقادات بسبب اعتبارها إنسان خاضعا للألة وإهتمامها بالعوامل فسيولوجية مؤثرة علي العمل وتدرج الهرمي للسلطة .أما بالنسبة لنظرية تكوين الإداري لهنري فايول حيث قام بتأسيس هذه نظرية محاولا تطوير بعض أفكار أدارة العلمية وتركيز علي تطوير مؤسسات الصناعية ،إلا أن كل من نظرية إدارة العلمية وتكوين إداري يكملان بعضهما حيث إختلاف بينهما يمكن في أن الأولي إنتقلت بدراساتها من مستويات دنيا إلي مستوي أعلي والثانية إنتقلت من مستويات عليا إلي الدنيا .ومن أهم إسهاماته هي سعي لتحليل النشاط الواقعي داخل منظمة وإعطاء أهمية كبري للخبرة العلمية و قدرات العامل الفنية وتأكيده علي أن كل من عامل و المدير يحتاجان لتعليم المستمر لتعزيز هذه القدرات ،وبإضافة لوضعة مبادئ العامة للإدارة وتقسيم وظائف الإدارة كتخطيط والتنظيم . ظهور مدرسة العلاقات الإنسانية وعقلنة السلوك التنظيمي كرد فعل عن المدرسة تايلورية وإهمالها النواحي نفسية والاجتماعية لدي العمال ،لذلك وجهت دراستها علي إهتمام بالجانب إجتماعي وإنساني للعمال حيث أن جميع علاقات الرسمية وغير الرسمية وعوامل النفسية بإضافة إلي إرتباطاته بجماعات اخري خارج نطاق العمل مثل أسرة لها تأثير قوي علي تحديد اتجاهاته نحو موقف للعمل ،وهذا ما اثبته التون مايو وزملاؤه في دراسته العلمية التي أجرها في مصانع هوثورن التابعة لشركة ويسترن الكتريك الأمريكية حيث توصل من خلال تجربة الإضاءة وتأثيرها علي إنتاجية حيث استنتج

أن أي تغير في إحدى المتغيرات يؤدي ال ارتفاع الإنتاجية .بإضافة لكل إنجازات التي قدمتها هوثورن وظهور لجنة علمية بقيادة لويد وارنر كلها ساهمت في تطوير المدرسة علاقات الإنسانية واكتسابها طابع الإنساني ،الا أنها هي أيضا تعرضت لنقد بسبب تعصبها ضد روح فردية والعقلانية .

نظرية البيروقراطية التي في المجتمع الألماني من طرف ماكس فيبر الذي أجري العديد من الدراسات الميدانية علي كثير من مؤسسات الصناعية ،ولقد جاء تمييز فيبر لمفهوم البيروقراطية بأعتبار أفضل نظام تحت حكم القانون او سلطة المكتب و تعتبر البيروقراطية وصف لتنظيم الجهاز الإداري للمنظمة ،وتتمثل أهدافها في إلغاء طابع الشخصي من حيث توزيع الاعمال وتقييم للأداء ولتسهيل ذلك لابد من وجود لوائح وقواعد تحكم عملية تقسيم الإداري وتحديد الخطوط الفاصلة بين مختلف الوظائف لضمان عدم حدوث إزدواجية في العمل أوتضارب بين وحدات العمل .لقد ميز ثلاث نماذج للسلطة لدي فيبر ويتسم كل منها نوع معين من عقلانية ولدينا سلطة الكارزماتية وتقليدية والقانونية ،وضع فيبر نموذج مثالي المنظمات البيروقراطية حيث يعتبر نموذج المثالي نموذجا تنظيميا دقيقا ومن أهم عناصر التي يتميز بها يقوم علي مبدأ تقسيم العمل ويعامل الموظف كفرد وبعيدا عن تعاقد الشخصي والعلاقات الشخصية داخل العمل ويتقاضى راتبا محددا حسب مقدرته وكفاءته .واهم مبادئ وضع هيكل تنظيمي يحدد للوظائف والمراكز وفق تسلسل هرمي واعتماد علي مجموعة من القواعد المجردة في تنظيم العلاقات بين المشرفين والمنفذين .إلا ان من أجل نجاح المؤسسة الاقتصادية يجب أن تتميز بالخصائص التالية تدرج مرتبي وتخصص الدقيق وفصل الملكية عن التسيير ووحدة الاشراف ومركزية القرارات .ولقد كان مقال ميركون نقطة انطلاق لعدد من الدراسات التي قامت بفحص مشكلة علي مستوي الواقعي مثل الفن جولدنز وظهور ثلاثة اتجاهات أو مستويات لتحليل فيما يخص اتجاهات الحديثة منها مستوي الاول يمثل اهتمام بعض الباحثين بتفسير السلوك الفردي داخل المنظمات والمستوي الثاني فيركز علي الوحدات البنائية والعمليات الاجتماعية ومستوي الثالث فيتناول الباحث دراسة التنظيم ككل وظهور عدة نظريات علي هذا مبدأ يتبناها عديد من باحثين .

أسئلة:

1-مفهوم المنظمة :هي وحدة إجتماعية منسقة ومنتظمة تعمل بشكل متواصل لتحقيق أهداف محددة من خلال ممارسة وظائف متعددة

2-مفهوم الإدارة: هي تنفيذ الأعمال بوسيلة فعالة وذات كفاءة لتحقيق الأهداف التي تسعي إليها المنظمة وذلك عن طريق الإستخدام الأمثل الموارد المتاحة بكلها والتي تتضمنها عمليات التخطيط والتنظيم وتوجيه ورقابة

3-ماهو فرق بين المنظمة وسلوك التنظيمي: في مجال تحليل نظرية منظمة هو مجال كلي وشمولي يهتم بالمتغيرات التنظيمية التي لها الصفة الشمولية مثل تصميم الهيكل التنظيمي و البيئة وأهداف أما مجال تحليل السلوك التنظيمي فهو جزئي يهتم بدراسة تصرفات الأفراد في المنظمة مثل دراسة سلوك القيادة وصراعات بين العاملين

4-ماهو نسق إجتماعي :ويسمي أيضا بالنظرية الوظيفية فهو يعتبر أي وحدة إجتماعية تؤدي وظيفة ،ويعرف أيضا مجموعة معينة من الأفعال والتفاعلات بين الأشخاص الذين يوجد بينهم صلات متبادلة.

5-ماهو فرق بين السلطة و المسؤولية :السلطة هي إمتلاك الحق والصلاحية في اتخاذ القرار وصنعه دون العودة لسلطات عليا فهي حق قانوني ،المسؤولية هي ما يوكل إلي فرد من مهام وواجبات للقيام بها علي أكمل وجه كما تعهد.

6-ماهو هيكل التنظيمي :ويسمي أيضا المخطط التنظيمي وهو مخطط بياني يعترض التسلسل الهرمي للوظائف والنطاق الإشرافي داخل الشركات ويوضح علاقة كل وظيفة بالأخرى أي أنه يظهر البنية الرئيسية للعمل داخل الشركات.

7-هل الإدارة ترتبط بالكفاءة أو الفعالية : كل من الفعالية والكفاءة مرتبطان بالإدارة فكلما زادت فاعلية والكفاءة كلما كانت هناك إدارة ناجحة ،واختلاف في تفاوت أولوية حيث ترتبط الكفاءة بالإدارة لكون الكفاءة تتحقق عندما يكون هناك تخطيط وتنظيم وإدارة الوقت وفعالية ترتبط بالقيادة.

8-ماهي علاقة بين الإدارة و المنظمة :الإدارة تمارس في المنظمات ولاوجود الإدارة بدون وجود منظمة إن المنظمات في أشد الحاجة الإدارة لتوجيها لتحقيق أهداف يمكن المنظمة ان تعمل بدون إدارة لكن تقل نسبة تحققيها لأهدافها

9-ماهي مستويات الإدارة ؟ :الإدارة العليا والادارة الوسطي والادارة الدنيا.

10-ماذا نعني بتفويض السلطة: تعتبر عملية تفويض السلطة نقل عملية إتخاذ القرار من مستوي الإدارة الأعلى الي مستوي ادارة الأدنى بحيث يتولى رؤساء الاقسام الثانوية في الإدارة المتوسطة عملية إتخاذ القرار دون الرجوع الي الرئيس

تحليل ومقارنة مقال :

تطرق كاتب في بداية المقال بإعطاء فكرة شاملة عن موضوع الدراسة وتكلم عن المنظمات وانها وحدة إجتماعية ونظريات التنظيم التي تبنت دراسة المنظمة واعتمادها علي الرشد وعقلانية حيث أن مقدمة وافية بكل جوانب لكن لم يتطرق لطرح إشكالية وهذا قلل من هدف مقال حيث قارئ يجد صعوبة في فهم اتجاه الذي يتجه له المقال هل هدف دراسة منظمة بصفة عامة او ادارة بصفة الخصوص ففي مقال الكاتب شرح عقلنة الإدارة وتخصص بدراسة الإدارة الربحية في مؤسسات الصناعية علي وجه الخصوص وأهمل عقلنة المنظمة التي يتكلم عنها البحث حيث أن كل من مفهوم الإدارة ومنظمة يختلفان حيث أن الإدارة جزء من منظمة فلا وجود الإدارة بدون المنظمة ان المنظمات ايضا بأشد حاجة الإدارة حيث أن الإدارة سوف تقوم بتوفير القيادة الازمة لتوجيه جهود الأفراد لتحقيق أهداف يمكن للمنظمة أن تعمل بدون إدارة ولكن احتمالية عدم تحقيقيها أهدافها تزيد وفرق بينهما ان وظيفة المنظمة هو تحقيق اهدافها هو الربح أو البقاء والاستمرارية بينما هدف الإدارة وظيفتها هو تأكد من تحقيق منظمة لهدفها وذلك من خلال وظائفها من تخطيط وتنظيم والرقابة وتوجيه ،ويمكن أن نعرف المنظمة هي وحدة الاجتماعية منسقة ومنتظمة تعمل بشكل متواصل لتحقيق أهداف محددة من خلال ممارسة وظائف متعددة

فالإنسان في حياته ينظم لعدد لانهائي من منظمات بإرادته الخاصة والاراديا وهناك منظمات رسمية وغير الرسمية ومنظمات ربحية وغير ربحية أمثلة عن هذه المنظمات أسرة والمستشفى ومؤسسات بنوعيها ،تظهر أهمية المنظمة او الإدارة بصفة أكثر كلما تيقن الانسان حياته تعتمد عليها .

فجميع هذه نظريات التي تم دراستها هدف منها هو توضيح صورة المنظمة ليسهل فهمها وتعامل معها ،فظهور هذه النظريات و المدارس كمدرسة تقليدية كلاسيكية التي تضم كل من نظرية الإدارة العلمية لتايلور ونظرية تكوين الإداري لفايول ونظريات البيروقراطية لماكس فيبر و المدرسة العلاقات الإنسانية التون مايو وزملاؤه ومدراس الحديثة كاليابانية وغيرها كلها ساهمت في تقديم مبادئ واسس يمكن الإدارة أن تحقق من خلالها أهدافها ،ومع تقدم ابحاث زادت اهمية عنصر البشري حيث أنه هو اساس المنظمة وهو من يقوم بعملية الإنتاجية

-تعريف المنظمة تم تطرق له في محاضرة

-https://e3arabi.com

https://sotor.com